

حلقات نور على الدرب (610) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب الى اليوم ليتولى مشكورا الاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. فهذه اولى الرسائل من لقائنا اليوم من المستمع يوسف - 00:00:00

من مكة المكرمة المسفلة. سؤاله يقول نحن اصحاب محلات تجارية ومقاهي بمكة المكرمة ولكننا نصلی كالرصف الواقع بجوارنا ونحن مجموعة كبيرة جدا يزيد عددهم عن الأربعين. علما انه توجد بالحي ثلاثة مساجد وكل - 00:00:18

مسجد يبعد عننا حوالي مئة وخمسين مترا فقط. هل تجوز صلاتنا مع هذه الجماعة ام لا افيدونا افادكم الله وسدد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الجواب ذكرت انه - 00:00:38

يوجد بالقرب من المكان الذي انت فيه مساجد تصلى فيها الجماعة. فلا يجوز لكم ان تصلوا المكان الذي ذكرته بل يجب عليكم ان تذهبوا الى المساجد التي تصلى فيها الجمعة وكون العدد كثيرا او قليلا هذا ليس - 00:00:58

له اثر فالواحد يجب عليه ان يذهب الى المسجد ليصلي مع الجماعة والاثنان والثلاثة الى غير ذلك. ولو فتح هذا الباب الذي ذكرت من جهتي ان كل جماعة في مكان يصلون فيه لتعطلت صلاة الجمعة في المساجد. وقد دلت الا أدلة الشرعية على وجوب الصلاة - 00:01:18

جماعة في المساجد قولا وعملا من الرسول صلوات الله وسلامه عليه وبالله التوفيق. هذه هي عدة اسئلة بعث بها مستمع احمد عبدالرزاق شيخ محمد من سوريا ومقيم بالمملكة. سؤاله الاول يقول توفي والدي رحمه الله منذ ثلاث سنوات - 00:01:38

او صاني واخوتي بوصية مالية قبل وفاته لا زالت مكتوبة ومحفوظة حتى الان. وانتظرنا حتى الان الى ان قمنا باقتسام مما سبب في تأخير تنفيذ هذه الوصية. فهل علينا اثم في ذلك؟ ومن المعلوم ان قيمة الليرة السورية ككل العملات - 00:01:58

تناقصوا باستمراره فهل يجوز مضاعفة المال الموصى به بحيث يساوي الان قيمة المال الذي اوصى به في ذلك الحين؟ وهل يعتبر المال المضاف من وصية ان يعتبروا صدقة له افيدونا افادكم الله. آآ الجواب اولا انه اذا مات الميت وجب الاسراع في تنفيذه - 00:02:18

الشرعية وفي وفاة ديونه التي عليه. فان المقدم في التركة هو وفاء الدين ثم تنفيذ وصيته الشرعية ثم بعد ذلك يقسم ما بقي من المال على الورثة حسب الفريضة الشرعية. ثانيا ان المال الذي ذكرته انه اوصى - 00:02:38

وبه هذا داخل في عموم وصيته ان شخص له ان يوصي بالثلث فاقل يعني من ماله فإذا ضم هذا المال الذي ذكرته مع وصيته كان يساوي الثلث حينئذ تكون الوصية نافذة ومنها هذا المبلغ واذا كان هذا المبلغ زائدا - 00:02:58

عن الوصية الثالث فهذا راجع الى الورثة من جهة امضاءه فان امضوه لوالدهم مضى والا ما زاد عن الثلث فانه يقسم على الورثة. اللهم الا اذا كان في الورثة من ليس من اهل التصرف الشرعي المجنون والصغرى فهو لاء لا يحق - 00:03:18

من يتولى امرهم ان يسمح بشيء من حقهم. وعلى هذا الاساس العبرة بكلام من يصح تصرفه شرعا من الورثة وكل واحد منهم له الحق ان يتكلم فيما يخصه فقط ولا يتكلم فيما يخص غيره لأن من - 00:03:38

المقررة في الشريعة ان الشخص اذا كان امينا على امر من الامور كناظر الوقف والوصي وولي اليتيم الى غير ذلك من الولايات العامة

فانهولي على انه ينفع منولي امره وليس ولها على ان له ان يضر - 00:03:58
منولي امره. ثالثا ان التأخير الذي حصل منكم اذا كان هذا التأخير من اجل مصلحة المتوفى هذا لا شيء فيه. واما اذا كان من تساهل
منكم فلا شك ان هذا تساهل نشأ عنه ظرر على المتوفى - 00:04:18
نرجو ان يعفو الله عنكم. وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا. اه سؤاله الثاني يقول هل يجوز ان اقرأ القرآن من المصحف وانا مضجع او
مستلق او على اي وضع ارتاح فيه وهل يدخل هذا تحت معنى قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ام ان -
00:04:38

الذكرى هنا لا ينطبق على قراءة القرآن. آآ الجواب بقراءة القرآن ادب ينبغي لمن يقرأ القرآن ان يتأنب ومن هذه ومن الاداب ان يكون
متطهرا و منها ان يكون مستقبل القبلة الى غير ذلك من - 00:04:58
وجوه الاداب التي ذكرها العلماء وفيه بعض العلماء كتب كتابا في هذا الموضوع سماه اديان في ادب حملة القرآن فانا انصح السائل
بالرجوع اليه. وهذا الكتاب هو للامام النووي وقد طبع عدة مرات - 00:05:18
ثم ان القرآن عندما يقرأ الشخص هو محتاج الى ان يتدبّره. واذا كان حاملا للمصحف هو يحتاج الى ان يكون على هيئة يرتاح
فيها ومن الهيئات ان يكون جالسا. الا اذا كان لا يتمكن من الجلوس فان فلا مانع - 00:05:38
من ان يقرأ القرآن في المصحف اذا كان مستلقيا. فالمقصود ان الشخص عندما يقرأ القرآن ينبغي ان يكون على اكمل هيئة. والالية
التي ذكرها الذين يذكرون الله قياما وقعودا لا شك ان القرآن هو افضل - 00:05:58
الذكر آآولهذا جاء في الحديث فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. لكن الشخص اذا كان مستلقيا وكان يقرأه عن
ظهر قلب حينئذ يكون هذا داخلا وكذلك اذا كان مثلا يشق عليه - 00:06:18
الجلوس ويرتاح من قراءته وهو مستلق هذا ايضا ليس فيه شيء. لكن الانسان الذي يعدل عن الجلوس انه تمكنا منه ويقرأ القرآن
وهو مستلق فهذا قد لا يكون من من الادب الذي ينبغي للشخص ان يتأنب - 00:06:38
دابا به وهو يقرأ القرآن والحاصل من هذا الكلام كله هو ان الامر يرجع الى حالة الشخص. فإذا كان يتمكن من جلوس فهذا هو الاولى
في حقه واذا كان لا يتمكن من الجلوس بل يشق عليه فلا مانع من ان يقرأ - 00:06:58
المصحف وهو مستلق وبالله التوفيق. سؤاله الثالث يقول رأيت خلال صلاته مع الناس في المساجد ان بعض هؤلاء يكثر من من
الحركات أثناء الصلاة فمنهم من يخرج ساعتها من مخبأه ويضعها في معصمه ومنهم من يقوم بحركات اخرى كفرقة الاصابع وغيرها
- 00:07:18

منهم من اخرج بعض النقود واعادها الى مخبئه وعدد كبير منهم يفعل ذلك وبحركات متواالية. ليست هذه الحركات متعددة
معطلة للصلاوة وما هي الحركات التي تبطل الصلاة؟ اه الجواب اولا بالنسبة لك انت لا يجوز لك ان تفعل ما ذكرت - 00:07:38
بالنسبة للاشخاص الذين تراهم يجب عليك ان تتحصل كل شخص رأيته يعمل هذا الشيء لأن هذا من المنكر الرسول صلوات الله وسلامه
عليه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليس عليه وبالله التوفيق. بالنسبة لعدد الحركة -
00:07:58

التي تبطل الصلاة عدد الحركات هذى ما لها ضوابط من الناحية الشرعية يعني ما فيها نص لا من السنة ولها العلماء
فيها منهم من جعل ثلاث حركات متواالية. وهذا مبني على اه ان الثلاث هي اقل الجمع. ومنهم من قال - 00:08:18
بالحركتين يعني اذا تحرك حركتين فهويند هذا يكون مبطلا للصلاحة بناء على ان الاثنين فما فوقهما جماعة يعني ان يعني
اخذوه من هذا لكن اذا كان الشيء الحركات التي يعملاها كثيرة من ناحية العرف فهذا يعني - 00:08:38
يكون مبطلا بصلاته يعني اذا تحرك حركات كثيرة بحيث ان يكون قد آآأشغل نفسه بهذا العمل عن الصلاة هذا يكون مبطلا لصلاته
وبالله التوفيق. انما هناك حركات قد تكون لصالح الصلاة. هذه كلام على الحركات التي - 00:08:58
سؤال عنها السائل. طب انا اقصد اذا تحرك حركات يعني ما هي من جنس الصلاة لان جميع الامثلة التي ذكرها السائل لا علاقة لها

بالصلاه اصلا. وما ذكر هذا السائل. الناس الذين يعملونه الحقيقة هم كثير. نعم. وما يؤسف - [00:09:18](#)

له ان هذا يدل على ان الشخص عندما يدخل في الصلاه لا يكون عنده حضور قلب آآ يجعل جوارحه تطمئن. والله جل وعلا اثنى على [الخاسعين في الصلاه قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون - 00:09:38](#)

والخشوع خشوع قلب وخشووع جوارح. وخشووع لانه اذا سكن القلب سكنت الجوارح. نعم. واذا اشتغل القلب يعني تحركت الجوارح.

وقد جاء الحديث وان كان في سنه مقال الا انه من حيث المعنى صحيح. وهو ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه - [00:09:58](#)

رأى رجلا يعبث في لحيته فقال له خشوع قلب هذا لخشوع جوارحه. الواجب على المسلم انه اذا دخل الصلاة ان يوجه قلبه الى الله

وان يشغل قلبه في ما يباشره من الصلاة من جهة الركوع والسجود والقيام والذكر - [00:10:18](#)

غير ذلك فان الشخص قد يدخل في صلاته ويخرج منها وليس له منها شيء كما جاء في الحديث ان الرجل يدخل في الصلاة ويخرج منها وليس له منها الا النص. ليس له منها الا الثالث وليس له منها الا الرابع وليس له منها الا الخامس وليس له منها الا السادس - [00:10:38](#)

وقد يتطور الامر الى انه لا يكون له منها شيء لانه ليس للانسان من صلاته الا ما عقل منها. وبالله التوفيق - [00:10:58](#)